

القوة مفهوم أساسي في علم الاجتماع السياسي، تدور حوله الكثير من الدراسات والتحليلات التي تركز على تفاعل النظم والاجتماعية. رغم ذلك، هناك اختلاف واضح حول تحديد هذا المفهوم، كما يتضح من خلال مساهمات العديد من العلماء واستخدام مصطلح القوة بشكل عام مثل القوة الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية أو الدينية وغيرها. تعرف المعاجم القوة بأنها أي قدرة يمكنها إحداث تأثير. القوة الاجتماعية هي أي دافع فعال يؤدي إلى العمل الاجتماعي، وهي إرادة الفرد في ترجمة خياراته ومطالبه إلى واقع عملي في الحياة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتعامل معها. كما تعني نجاح الفرد في تحقيق إرادته، حتى لو تناقضت وتضاربت مع إرادة الآخرين في المجتمع. القوة تؤثر في قدرة الناس على جعل العالم يستجيب لمصالحهم وطموحاتهم، وتسمح لبعض الناس بفرض إرادتهم على الآخرين. كما تمنع بعض الناس من الحصول على المهارة والتدريب والمعرفة والموارد الاقتصادية التي يحتاجونها. مفهوم القوة واسع الانتشار في التراث علم الاجتماع الغربي. وانتشر بشكل أوسع في علم الاجتماع العام وعلم الاجتماع السياسي في الكتابات المعاصرة والحديثة، واستخدم أيضاً منذ زمن الفيلسوف أرسطو، خاصة في الأدب السياسي، حيث درج على استخدامه في الحديث عن الشؤون السياسية الداخلية.